سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (133) - الاثنين 14 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	بيان حول مشاركة المجلس الوطني في لقاء المعارضة السورية	3
2	رمضان: لن نشارك فى محادثات ترعاها جامعة الدول العربية	3
3	نشّار: تشكيل المحكمة الدستورية العليا محاولة يائسة للأسد قبل سقوطه	4
4	الشيشكلي: نظام بشار لن يتوقف عن القتل الا بالقوة	4
	عناوين الأخبار	
5	45 شهيدا بسوريا بينهم 23 جنديا	5
6	النظام السوري يفشل في قمع تظاهرات طلّاب حلب فيغلق جامعتها	6
7	إسرائيل تتخوف من وصول القاعدة إلى الجولان فى حال سقوط بشار	8
8	المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية: لن ننتظر أحداً.. وسنشتري السلاح للدفاع عن الشعب	8
9	الاتحاد الاوروبي يتبنى عقوبات جديدة ضد النظام السوري	9

10	الأردن يبعد 50 لاجئا سوريا	9
11	الدقباسي لـ «الراي»: نطالب بإحالة بشار ونظامه الى المحكمة الجنائية الدولية	10
12	البيانوني لـ «الراي»: لا «فيتو إخوانياً» على جورج صبرا	11
13	نواب كويتيون في مهرجان نصرة الشعب السوري: "ساعة الصفر" اقتربت	13
14	المفوضية العليا لشئون اللاجئين: 16.047 ألف لاجئ سورى بالأردن	14
15	مصر والأردن تؤكدان ضرورة الحل السياسى للأزمة السورية	15
16	الفيصل : ثقتنا بخطة أنان تناقصت	17
17	مثقفون وفنانون سوريون ضد الثورة.. أولهم "دريد"	17
18	تشوركين: روسيا تعتقد أن كوسوفو تسعى لتدريب المعارضة السورية	20

بيان حول مشاركة المجلس الوطني في لقاء المعارضة السورية

بيان (14.5.2012)

تلقى أعضاءٌ في المجلس الوطني السوري دعوات شخصية لحضور لقاء المعارضة السورية في إطار تطبيق قرار المجلس الوزاري العربي متجاهلاً وضع المجلس الوطني كممثل شرعي للشعب السوري. وقد افتقرت الدعوة للشروط الدنيا للنجاح. فلا قائمة بالمدعوين ولا وثائق ولا جدول أعمال متفق عليه. كما لم تلتزم الدعوة بالاتفاق الذي تم بين السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والمجلس الوطني في آخر لقاء لهما والذي خلص إلى أن يقتصر هدف اللقاء على توحيد رؤية المعارضة السورية من خلال مناقشة وثيقة العهد الوطني لسورية المستقبل والمصادقة عليها بعد التعديل.

وقد فاجأت المجلس الوطني البارحة تصريحات للأمين العام للجامعة العربية نقلتها الصحافة ذكر فيها أن الهدف من اللقاء هو تشكيل وفد من المعارضة السورية للمشاركة في الحوار المنتظر مع ممثلي النظام. وهذا يتعارض مع الموقف الثابت للمجلس الوطني الذي أكد أكثر من مرة على أن أية مفاوضات لايمكن أن تستقيم إلا إذا كان هدفها إنهاء الديكتاتورية ونقل البلاد إلى نظام حكم ديمقراطي. وبعد أن يقوم النظام بتنفيذ التزاماته تجاه الشعب السوري، وفي مقدمتها الوقف الكامل لإطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة وقوات الأمن إلى ثكناتها ومراكزها، وإطلاق سراح المعتقلين والسماح لمنظمات الإغاثة ، وللصحافة الدولية بالعمل بحرية، والاعتراف بحرية التظاهر من دون تهديد في جميع المدن والقرى السورية.

إن المجلس الوطني السوري إذ يعتذر عن دعم مثل هذا اللقاء، يؤكد أن الجامعة العربية ستظل شريكاً رئيسياً للمجلس الوطني. وإن المجلس سيستمر في الوفاء بالتزاماته تجاه المجتمع الدولي، وتجمع أصدقاء سورية. ولن يتردد في المشاركة في أي مؤتمر للمعارضة السورية تتوفر فيه الشروط الأساسية للنجاح.، ويلبي مطالب الشعب السوري العظيم، ويرتقي إلى مستوى تضحياته المستمرة من أجل الحرية والكرامة والانتقال نحو نظام ديمقراطي مدني.

روما 14 أيار 2012 , المجلس الوطني السوري

رمضان: لن نشارك فى محادثات ترعاها جامعة الدول العربية

رويترز (14.5.2012)

قال أحمد رمضان عضو المجلس الوطنى السورى المعارض اليوم الاثنين، إن المجلس الذى يضم مجموعة من المعارضين السياسيين السوريين لن يشارك فى محادثات ترعاها جامعة الدول العربية بهدف توحيد صفوفه.

وأضاف فى تصريح خاص لوكالة أنباء "رويترز" فى روما أن المجلس لن يذهب إلى الاجتماع فى القاهرة، لأن الجامعة العربية لم توجه له الدعوة كهيئة رسمية بل كأفراد.

على جانب آخر أكد برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري المعارض أن خطة المبعوث الدولي والعربي المشترك إلى سوريا كوفي أنان تواجه أزمة كبيرة، مشدداً على ضرورة إيجاد خطة بديلة للضغط على الحكومة السورية قبل انتهاء المدة التي حددها أنان، مشيرا إلى أن استمرار الموقف الضعيف للمجتمع الدولي إزاء العنف في سوريا يؤدي إلى طريق مسدود.

نشّار: تشكيل المحكمة الدستورية العليا محاولة يائسة للأسد قبل سقوطه

أ ف ب (14.5.2012)

علق عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير نشار على إصدار بشار أسد مرسوم تشريعي يقضي "بتشكيل المحكمة الدستورية العليا"، التي تتولى قبول أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية والبت فيها، قائلاً إن "المراسيم التي يصدرها بشار هي استمرار للمحاولات غير المقنعة التي يقوم بها ليثبت أنه صاحب مشروع إصلاحي، ولم يعد الشعب السوري مقتنعا بأي إصلاح لا يبدأ بتنحي بشار"، معتبراً أن "هذه الإجراءات محاولات يائسة من بشار في مرحلة ما قبل السقوط، ولم تعد تقنع أحداً.. ولن تجدي نفعاً، في ظل استمرار أعمال القتل المستمرة".

نشار، وفي تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط"، أضاف إنه "أمام سقوط ما يزيد على عشرة آلاف شهيد خلال عام واحد، لم يعد أمام بشار إلا أن يتحمل مسؤوليته الأخلاقية والسياسية والقانونية تجاه الشعب السوري"، معتبراً أن "جرائم بشار بحق شعبه تخطت جرائم العدو الإسرائيلي". وتابع بالقول :"الأساس بالنسبة لنا هو تنحي بشار عن السلطة ليفتح مجالاً أمام الحلول السياسية التي ستحول دون حرب أهلية أو تدخل أجنبي أو مشروع شرخ في المنطقة".

الشيشكلي: نظام بشار لن يتوقف عن القتل الا بالقوة

وكالات (14.5.2012)

قال عضو المجلس أديب الشيشكلي إن نظام بشار لن يتوقف عن القتل إلا بالقوة، مشيرا إلى أن المعادلة السورية باتت واضحة وهي أن دعم الجيش السوري الحر يعني نهاية النظام. وحول تفجيرات دمشق، أوضح أن فبركات النظام حول تهديدات القاعدة باتت واضحة للسوريين، لافتا إلى أن الشعب السوري لن يتراجع عن ثورته أمام آلة قتل النظام.

45 شهيدا بسوريا بينهم 23 جنديا

وكالات (14.5.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 22 مدنيا استشهدوا بنيران قوات النظام معظمهم في حمص، بينما قتل 23 جنديا حكوميا في معارك عند مداخل مدينة الرستن بين الجيش السوري الحر والجيش النظامي الذي كان يحاول اقتحام المدينة الخارجة عن سيطرة النظام منذ أشهر.

فقد ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 22 مدنيا استشهدوا بنيران قوات النظام، حيث استشهد عشرة أشخاص في حمص بعضهم في قصف عشوائي، واثنان تحت التعذيب.

كما استشهد خمسة في انفجار قرب محطة وقود عسكرية في درعا وواحد في كل من حماة ودمشق وريفها. وفي دير الزور استشهد طفل في الـ15 من عمره برصاص القوات النظامية التي اعتقلت أكثر من 15 شخصا من مدينة القورية.

وفي دمشق قال ناشطون إن قوات الأمن شنت حملات اعتقال في أحياء برزة وركن الدين والقابون وجوبر. وفي ريف دمشق أفاد ناشطون بأن قوات النظام اقتحمت بلدات عربين ودوما وحرستا والكسوة وشنت حملات اعتقال.

في هذه الأثناء قال ناشطون إن 23 جنديا من القوات الحكومية قتلوا الاثنين في معارك دارت بين منشقين وقوات النظام على مشارف مدينة الرستن، بعد قصف عنيف من الجيش النظامي للمدينة قالت مصادر في المعارضة إنه أسفر عن استشهاد تسعة مدنيين.

وتقع الرستن على بعد 180 كلم إلى الشمال من دمشق، وخرجت المدينة عن نطاق سيطرة الحكومة خلال الثورة المستمرة منذ 14 شهرا. وتحاصر القوات النظامية منذ أشهر مدينة الرستن، وحاولت مرات عدة اقتحامها والسيطرة عليها.

وتتركز قوة كبيرة من الجيش الحر في هذه المدينة التي زارها في الأيام الماضية رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال روبرت مود، والتقى فيها مع المتحدث باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل العقيد قاسم سعد الدين.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان –ومقره لندن– أن القوات النظامية تكبدت خسائر فادحة أثناء الاشتباكات، مشيرا إلى مقتل ما لا يقل عن 23 جنديا وجرح العشرات، إضافة إلى "تدمير ثلاث ناقلات جند مدرعة والاستيلاء على اثنتين منها".

وقال المتحدث العسكري باسم الجيش الحر في حمص وريفها الرائد سامي الكردي من مدينة الرستن إن "القوات النظامية أمطرت المدينة خلال يومين بأكثر من ثلاثمائة قذيفة من مختلف أنواع الأسلحة، تمهيدا لاقتحامها". وأسفر هذا القصف عن مقتل طفل وسقوط عشرات الجرحى.

وأضاف الكردي الذي انشق عن القوات النظامية قبل شهرين، أن الجيش "حاول التقدم فجرا باتجاه المدينة، لكنه ووجه بمقاومة عنيفة من عناصر الجيش الحر المتمركزين فيها".

وقال ردا على سؤال إن "العسكريين المنشقين والمدنيين من سكان الرستن في حالة تأهب لمنع القوات النظامية من دخول المدينة بكل ما في وسعها".

وأضاف أن "الناس باتوا يعرفون ماذا يعني دخول القوات النظامية إلى مدينة منتفضة"، في إشارة إلى ما يردده ناشطون ومنظمات حقوقية عن انتهاكات وإعدامات حصلت بعد اقتحام القوات النظامية لمناطق معينة.

وتتواصل أعمال العنف في ظل وقف معلن لإطلاق النار يوم 12 أبريل/نيسان الماضي، ورغم وجود 189 مراقبا دوليا في مناطق مختلفة للتثبت من وقف أعمال العنف، وذلك استنادا إلى خطة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان

النظام السوري يفشل في قمع تظاهرات طلّاب حلب فيغلق جامعتها

الحياة (14.5.2012)

عند متابعة ما يجري في سورية منذ حرّك النظام مجنزراته العسكرية باتجاه درعا الى أن اقتحم عسكره جامعة حلب وسكنها الطلّابي تقفز الى الذهن فوراً العبارة الشهيرة لسمير قصير مع اقتراب الذكرى السابعة لتغييبه (عسكر على مين؟)، إذ لم تنجح أربعون سنة ونيّف من العسكرة الممنهجة للمجتمع السوري في إلغاء روح المدنيّة لدى شبابه وطلابه الذين أدخلوا الثورة الى جامعة حلب بتظاهرهم السّلمي في ساحاتها، غير أنّ رد النظام عليهم لم يتمايز عن ردّه العنيف على المتظاهرين في شوارع المدن السّورية.

منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي تشهد جامعة حلب تظاهرات متصاعدة لدعم الثورة استبيح خلالها حرم الجامعة مرّات عدّة من عناصر الأمن لـ «تأنيب الطلاب». توازى ذلك مع إزعاجٍ يومي للطالبات والطلاب من قبل العسكر ابتدءاً بالتفتيش وانتهاءً بال «تلطيش» والتدخّل في شؤون لا تمت لحفظ الأمن والنظام بصلة. بيد أنّ ما حدث فجر الخميس الماضي تعدّى كل ما سبقه من عسفٍ واعتقال، اذ تم اقتحام المدينة الجامعية من قبل القوى الأمنية والشبيحة بحجة وجود عناصر من الجيش الحر ومخرّبين ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وطرد الطلاب من السكن الجامعي، ليتبع العمليّة صدور قرار بإغلاق جامعة حلب بجميع فروعها – في سابقة لم تحصل إلا مرة واحدة عام 1980.

ومن التداعيات التي تركها القرار التعسّفي إخلاء السكن الجامعي (المدينة الجامعيّة) انفجار أزمة سكن طالبيّة في حلب يصعب حتى اليوم احتواؤها. وفي محاولة لمعالجة هذه المشكلة نشر الشباب الحلبي على «فايسبوك» أرقام هواتف لأصحاب

بيوت جاهزة لاستضافة الطلاب المطرودين من السكن الجامعي الذي يعدّ الأكبر على الإطلاق في سورية كلها ويؤوي ما يناهز 10 آلاف طالب من مختلف المدن.

الى جانب ذلك اكتظّت صفحات الموقع بالتعليقات السّاخطة، فبينما التزم بعض مؤيدي النظام عدم التعليق، جاءت تعليقات بعضهم الآخر مفاجئة في معارضتها للقرار، فيما أصّرت قلّة قليلة منهم على تحميل الطرف الآخر اللوم بعبارات من قبيل «ألم تريدوا الإضراب؟! لماذا التذمرالآن من القرار؟! تفضلوا أضربوا كما تريدون!!» أو «هذا ما كان يجب ان يحدث منذ بداية التظاهرات في الجامعة ... الأمن أولاً!».

وكما هي العادة تضاربت القصص والأنباء غداة العملية وفق رواتها، فهناك من تحدث عن إطلاق نار بدأه عناصر في (الجيش الحر) من داخل الحرَم الجامعي بينما وجدها الآخرون ذريعة اتخذتها القوى الأمنية لاقتحام الجامعة. أياً كان الأمر يمكن لمس شبه إجماع ممّن شاهدوا ما حدث على أنّ القوى الأمنية اعتدت على طلاب لم يكن لهم أي نشاط تظاهري حتى، وقام الشبيحة بإلقاء أغراضهم من على شرفات السكن الجامعي وطردهم بطريقة همجية لا تمت لأصول التعامل مع شباب أكاديميين بصلة.

الى ذلك بلغ الاستخفاف بعقول السوريين واستغفالهم من قبل النظام وإعلامه حداً لا يوصف، فبعد تأكيد اكثر من جهة محايدة مقتل 4 طلاب على الأقل – أُلقي بأحدهم من الطابق الخامس – خلال العمليّة التي نفذتها القوى الأمنية، قام أطراف مقرّبون من النظام بالترويج لإشاعات عن طالب حاول الهرب بقفزه من على سطح البناء، وعن آخر شاء أن يُصادف موعد انتحاره يوم الاقتحام!

واستدعى إغلاق الجامعة لدى بعض الشباب المترددين في دعم الثورة ممن يسمّون أنفسهم «التيار الثالث» إعادة النظر في موقفهم الهلامي من النظام الحاكم الذي أسقط قناعاً آخر من أقنعته. ولئن تعذّر بأي شكل من الأشكال تبرير كل هذا العنف في التعاطي مع الطلاب المتظاهرين وطرد القاطنين في السّكن الجامعي في مدينةٍ أدّعى النظام أنّها أحد معاقله أخرج فيها ما سماها مسيرات مليونية، فقد كشف النظام مرةً جديدة عن قلقٍ مستديمٍ لديه من وصول الثورة الى المجتمع المدني في حلب التي لطالما شكا أهلها تهميشاً مقصوداً وترييفاً واسعاً لمختلف جوانب الحياة فيها منذ استلام «البعث» السلطة فيما كانت قبل ذلك مركزاً صناعياً وتجارياً مهماً في المنطقة.

واللافت أن حجج الداعمين للنظام السوري تفقد الكثير من دسمها مع مرور الوقت، فبعد تواصل التفجيرات والفلتان الأمني أصبح من غير المجدي التباهي بـ «الأمن الممسوك»، وإثر قمعه للطلاب وإغلاقه جامعة حلب أضحى التغنّي بحداثته وعلمانيّته المزعومتين في مواجهة الجهل والتطرّف أقرب الى المزاح السمج.

ليس على أحدٍ بعد اليوم أن يتكبّد عناء تفنيد التهم الموجّهة الى الثوار المتظاهرين في شوارع المدن السورية، إذ يكفي مشهد مئات الشباب الجامعيين مرميين على قارعة الطريق أمام مبنى السكن الجامعي في حلب ليدرك المرء أن هذا النظام لا يخوض حرباً ضد عصابات مسلّحة او إمارات سلفيّة، بل هي حربه ضد الأمل المتبقي لدى الشباب في غدٍ أفضل.

إسرائيل تتخوف من وصول القاعدة إلى الجولان فى حال سقوط بشار

أ ف ب (14.5.2012)

أعلن مسئول عسكرى إسرائيلى كبير اليوم الاثنين، أن إسرائيل تراقب عن كثب الأحداث فى سوريا وتتخوف من وصول مجموعات مثل القاعدة إلى هضبة الجولان السورية المحتلة، فى حال سقوط نظام بشار أسد.

وقال المسئول لوكالة فرانس برس إن مثل هذا الوضع يمكن أن يخلق فراغا أمنيا خطيرا مماثلا للوضع فى سيناء.

وأضاف المسئول فى لواء الشمال الإسرائيلى، رافضا الكشف عن اسمه "إذا سقط نظام بشار، فإن التهديد الأكبر هو سيطرة مجموعات مثل القاعدة على الحدود الشمالية، المنطقة العازلة".

وتتخوف إسرائيل من أن يصبح الوضع فى الجولان الهضبة الاستراتيجية مماثلا للوضع فى سيناء، حيث خلف انعدام الأمن انفلاتا فى أنشطة المسلحين. والسنة الماضية تسلل مسلحون عبر الحدود من الأراضى المصرية، ونفذوا هجمات فى جنوب إسرائيل أدت إلى مقتل ثمانية أشخاص.

وبالنسبة لإسرائيل فإن الأزمة المستمرة فى سوريا تثير مخاوف أيضا من وصول مخزونات دمشق من الأسلحة المتطورة إلى أيدى مسلحين، بما يشمل حزب الله الشيعى اللبنانى الذى خاضت معه إسرائيل حربا فى 2006.

والشهر الماضى قال الميجور جنرال يائير غولان رئيس القيادة العسكرية الإسرائيلية الشمالية إن القلق هو من وصول مخزونات سوريا من الأسلحة الاستراتيجية "بما يشمل أكبر مخزون فى العالم من الأسلحة الكيميائية" بحسب قوله إلى أيدى حزب الله.

المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية: لن ننتظر أحداً.. وسنشتري السلاح للدفاع عن الشعب

عكاظ (14.5.2012)

أكد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين، وعضو المجلس الوطني السوري محمد رياض الشقفة لـ"عكاظ" أنه لا حل للأزمة السورية إلا بالسلاح، موضحاً أن المعارضة لن تنتظر تقاعس المجتمع الدولي حيال قتل السوريين، وسنشتري السلاح للدفاع عن الشعب.

وقال: في ظل القتل اليومي والعبث بأرواح الشعب السوري، سنتجه بالتنسيق مع رجال الأعمال السوريين في الخارج لشراء السلاح، داعيا الدول الداعمة للشعب السوري إلى مساندة المعارضة في شراء السلاح.

وأضاف أن النظام يرتكب التفجيرات، ويعمل على تخويف المجتمع الدولي بذريعة الإرهاب، مؤكدا أن نظام بشار أكبر نظام إرهابي في العالم ولا يهمه أرواح المدنيين مادام هو يمسك بالحكم، متابعا أن الشواهد كثيرة في العراق ولبنان.

الاتحاد الاوروبي يتبنى عقوبات جديدة ضد النظام السوري

أ ف ب (14.5.2012)

أعلن الاتحاد الأوروبي في بيان أنه تبنى "عقوبات جديدة ضد النظام السوري"، فيما أوضح دبلوماسيون في بروكسل أن الاتحاد الأوروبي قرر تجميد أرصدة مؤسستين وثلاثة أشخاص يُعتبرون بمعظمهم من مصادر تمويل نظام بشار أسد.

الأردن يبعد 50 لاجئا سوريا

الجزيرة (14.5.2012)

أبعدت السلطات الأردنية مساء الاثنين خمسين لاجئا سوريا إلى الحدود السورية مع الأردن والقريبة من مدينة درعا السورية الحدودية، لمشاركتهم في إضراب عن الطعام.

وكان هؤلاء المبعدون ضمن 300 لاجئ سوري بدؤوا إضرابا عن الطعام منذ يومين داخل مكان احتجازهم بغرف تابعة لأحد ملاعب مدينة إربد شمالي الأردن والقريبة من مدينة الرمثا الأردنية الحدودية مع سوريا.

وشرح الناشط السوري شادي البردان –وهو أحد المبعدين– للجزيرة نت من مدينة درعا السورية تفاصيل ما جرى معهم، وقال إن قوة كبيرة من الأمن الأردني حضرت مساء الاثنين إلى السكن وطلبت منهم التوقف عن الإضراب وإلا سيجري إبعادهم إلى سوريا.

واتهم البردان الأمن الأردني باعتقال خمسين منهم، في حين بدأ الآخرون بفك الإضراب وتناول الطعام. وقال إنهم نقلوا إلى متصرفية الرمثا قبل أن ينقلوا في الساعة الثامنة مساء للحد الفاصل بين الأردن وسوريا والقريب من درعا، حيث تركوا هناك ودخلوا الأراضي السورية "رغم أنه كان من بيننا أحداث صغار بالسن كانوا خائفين من الاعتقال لدى النظام السوري".

وأكد البردان أن جميع اللاجئين وصلوا إلى درعا بمساعدة من قوات الجيش السوري الحر، وقال إن جميع وثائقهم وهوياتهم ما زالت لدى السلطات الأردنية.

وتطرق إلى الإضراب عن الطعام الذي بدؤوه منذ يومين، وقال إن ذلك جاء "احتجاجا على ظروف احتجازنا حيث نمنع من الدخول والخروج، ويرفض الأمن قبول كفالاتنا لنخرج ونعيش كبقية اللاجئين السوريين في الأردن".

وبحسب البردان فإن سبب الإضراب جاء لكون اللاجئين – وغالبيتهم من النشطاء ومصابون برصاص النظام السوري أو مطلوبون لديه– هو معاناتهم من الإهمال على كل الصعد.

وتابع "كثير منا مصابون يحتاجون لاستكمال العلاج، وبعضنا يعاني من أمراض مزمنة ومنها السرطان، إضافة إلى أن السكن تكثر فيه الحشرات وقلة الغذاء الذي يقتصر على المعلبات". وحمل الناشط السوري على المفوضية العليا لشؤون اللاجئين واتهمها بأنها تجاهلتهم ولم تحرك ساكنا حيال قضيتهم أو حيال قرار السلطات الأردنية إبعادهم.

وحاولت الجزيرة نت الاتصال بالناطق باسم الحكومة الأردنية وزير الدولة لشؤون الإعلام سميح المعايطة لاستيضاح رأي الحكومة، لكن دون جدوى. غير أن مصدرا رسميا أردنيا نفى أن يكون ما جرى مع هؤلاء اللاجئين الذين كانوا يقيمون في سكن "غير المتزوجين" إبعادا.

وقال إن هؤلاء تقدموا بطلبات للعودة إلى سوريا وطلبوا من السلطات الأردنية "تأمين عودتهم"، وقال إن السلطات الأردنية تتلقى يوميا عشرات الطلبات من سوريين يطلبون العودة إلى بلادهم. لكن البردان نفى أن يكون هو أو أي ممن جرى إبعادهم قد تقدم بطلب للعودة إلى سوريا.

يذكر أنه يوجد في الأردن 104 آلاف لاجئ سوري يعيشون في كافة مناطق الأردن، حيث ترفض السلطات حتى الآن إقامة مخيمات لهم. وتسمح الحكومة الأردنية للاجئين بالسكن في المدن الأردنية إذا توفر كفيل لهم.

الدقباسي لـ «الراي»: نطالب بإحالة بشار ونظامه الى المحكمة الجنائية الدولية

الرأي (14.5.2012)

طالب رئيس البرلمان العربي النائب الكويتي علي الدقباسي باحالة بشار أسد ومسؤولي نظامه الى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمتهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقال الدقباسي في تصريح لـ «الراي» إن «البرلمان العربي يضم العديد من الأصوات المختلفة، لكننا كنا أول من دان النظام السوري المجرم الذي يقتل ويسفك دماء شعبه، وقد صوت البرلمان ضد النظام السوري وقمنا بإدانته رغم أن الغالبية كانت ضد هذا التوجه». واوضح إن «التردد العربي في اتخاذ قرار ضد ما يحدث في سورية من جرائم هو أصل الأزمة التي وصلت لحد الإجرام، وأنا رجل من عامة المسلمين قمت ومن خلال قناعتي بمسؤولياتي في إطار الصلاحيات الممنوحة لي، وفي ما بعد

تطورت الأحداث في سورية، وفعلا لسوء حظي وحظ الأمة تحققت توقعاتي. فإزهاق الأرواح يزداد كل يوم، وهتك الأعراض للحرائر أمام أعين الجميع، وأحب أن أحيي المواقف الخليجية الشجاعة كالموقف القطري والسعودي». واضاف: «بكل فخر تمت الاستجابة لطلبي لأني أول من طالب بسحب السفراء من سورية، وطرد سفراء النظام السوري، وسحب بعثة المراقبين العرب، وجميعها تمت... وأطالب الآن بإحالة الذين تعدوا على أرواح الشباب والشيوخ والنساء والأطفال، الى المحكمة الجنائية الدولية، ونطالب بإحالة بشار ونظامه للمحاكمة، خصوصا أن العالم بأسرة سقط في اختبار احترام الإنسان».

وتبع الدقباسي: «أقول إن ما يحدث في سورية الآن هو إبادة جماعية للشعب السوري لا يرضي أي دين سماوي أبدا، وما يحدث هو إبادة جماعية، شعب يُذبح ويُقتل بوحشية، ويفوق ما يحدث في كوسوفو، ورغم ذلك العالم يتحدث عن حلول أخرى للشأن السوري، مثل خطة كوفي انان، ولكن أقول النظام السوري مجرم ولن يستجيب للخطة العربية ولن تفضي تلك الحلول إلى نتائج إيجابية، لأن النظام السوري مستمر في القتل، لأنه فعلا تورط في قتل شعبه، وأقول للشعب السوري قلوبنا معكم وندعمكم ونقف بجانبكم ورحم الله شهداء سورية».

البيانوني لـ «الراي»: لا «فيتو إخوانياً» على جورج صبرا

الرأي (14.5.2012)

أكد المراقب العام السابق لحركة «الاخوان المسلمين» في سورية علي صدر الدين البيانوني، أن «سورية لن تتجه نحو النموذج العراقي»، مشيراً الى أن «النظام هو مَن كان يرسل عناصر القاعدة الى العراق وهو الذي صنع حركة فتح الاسلام ودفع بها الى لبنان».

ورأى البيانوني في حديث مع «الراي» أن وثيقة «العهد والميثاق» التي أصدرها «الاخوان» قادرة على «طمأنة الجميع ومن بينهم الطائفة العلوية»، موضحاً أن الحركة لا تضع «فيتو» على أي شخصية تتولى رئاسة «المجلس الوطني السوري»، نافياً في الوقت نفسه «سيطرة الاسلاميين على المجلس»، مشدداً على ضرورة تسليح «الجيش السوري الحر».

وفي ما يأتي نص الحوار:

• قال المراقب العام لحركة «الاخوان المسلمين» إن لا حل للأزمة السورية إلاّ بتسليح المعارضة مشيراً الى أن الحركة تتجه للتعاون مع رجال أعمال سوريين لشراء السلاح من أجل الدفاع عن الشعب السوري. ألا تتخوفونا من هذه الخطوة؟

– النظام السوري ماضٍ في القتل والإجرام ومن حق الشعب السوري الدفاع عن النفس، ونحن في حركة «الاخوان المسلمين» في سورية طالبنا بتسليح «الجيش السوري الحر» الذي يتولى مهمة حماية شعبنا بوجه أشرس آلة بطش.

• وجّه المندوب السوري في مجلس الأمن بشار الجعفري لائحة تحوي أسماء 26 شخصاً ينتمون الى تنظيم «القاعدة» قاموا بأعمال ارهابية في سورية. ما رأيك في ذلك؟

– أولاً رئيس مجلس الأمن أعلن أنه لم تُقدم له أي لائحة من الجعفري. النظام يريد الإيحاء للمجتمع الدولي بأن تنظيم «القاعدة» موجود في سورية بهدف تأكيد أنه وحده القادر على حماية البلد بوجه الجماعات الارهابية المسلحة. هذه التسريبات المغفلة ما عادت تنطلي على أحد، والنظام السوري هو من كان يرسل عناصر «القاعدة» الى العراق وهو الذي صنع حركة «فتح الاسلام» ودفع بها الى لبنان وهو الذي صنع رواية أبو عدس الذي قيل إنه من «القاعدة» وانه قام بتفجير موكب رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري.

• بعد تفجيريْ دمشق تخوّف الكثيرون من تدهور الوضع في سورية باتجاه «العرقنة». هل امتداد الأزمة السورية يرجح هذا الاحتمال؟

– لا شك في أن عدم حسم الأزمة السورية ستكون له مخاطر على الثورة، لكن الحالة العراقية تختلف عن الحالة السورية، لأن الشعب السوري متجانس لجهة مكوّناته الوطنية، واستطاع تَجاوُز العديد من الأفخاخ الطائفية التي قام بها النظام منذ بداية الحركة الاحتجاجية.

• أشارت وكالة «رويترز» نقلاً عن ناشط حقوقي الى أن وحدات من الجيش السوري اقتحمت مدينة بانياس بالدبابات وهاجمت الأحياء السنية وليس الأحياء العلوية. كيف تعلق على هذا الموضوع الذي يتقاطع مع تقارير تتحدث عن عمليات «تطهير مذهبية»؟

– هذه العمليات ليست جديدة وحصلت قبل بانياس في حمص. النظام السوري يريد جرّ الشعب الى حرب أهلية من أجل هدفين: ترسيخ بقائه في السلطة والقول إن سقوط النظام سيؤدي الى إشعال فتنة سنية – شيعية. لكن الشعب السوري تخطى كما أشرتُ الفخ الطائفي، وهذا لا ينفي وقوع بعض الحوادث الطائفية هنا وهناك، وهي بمثابة ردود الفعل المحدودة على العنف الذي تمارسه السلطة. ثمة محاولات حثيثة من الطبقة الحاكمة غايتها القول إن النظام هو الذي يحمي الطائفة العلوية الآن وفي المستقبل.

• لماذا لم تُصدر حركة «الاخوان» حتى الآن بياناً من أجل طمأنة الطائفة العلوية في سورية؟

– كل الخطاب السياسي الذي أعلنت عنه حركة «الاخوان» يطمئن الجميع ومن بينهم الطائفة العلوية، ووثيقة العهد والميثاق الذي أصدرتها الحركة تقدم تصوراً واضحاً لسورية المستقبل. وأعلن «الاخوان» في هذه الوثيقة تبني الدولة المدنية والاقرار

بالتعددية والديموقراطية، وأعتقد أن هذه الأمور تكفي لطمأنة جميع مكونات الشعب على المستويين الديني والإثني. ونحن نحتاج الى طمأنة ونحن ضد الانتقام من أيّ جماعة داخل سورية.

• تتحدث تقارير عن تقديم قطر لاقتراح الى النظام السوري وضع تحت خانة «الطائف السوري» يتم فيه توزيع السلطات بين الطوائف لكن دمشق رفضت الاقتراح القطري. ما رأيك في ذلك؟

– الحالة اللبنانية تختلف عن الحالة السورية ولا يمكن تطبيقها على سورية لأسباب مختلفة أهمها الانسجام بين مكونات الشعب السوري.

• يجتمع «المجلس الوطني السوري» من أجل اختيار رئيس للمجلس، والبعض يرجح أن يكون جورج صبرا خليفة لبرهان غليون. الى أي مدى تؤيد حركة «الاخوان» رئاسة صبرا للمجلس في حال تمّ اختياره؟

– حركة «الاخوان» لا تضع «فيتو» على جورج صبرا في حال تم اختياره رئيساً للمجلس، المهم تعاون الجميع من أجل مصلحة سورية ونضال شعبها.

• يؤكد البعض أن حركة «الاخوان المسلمين» هي المستفيد الأول من الصراع في سورية بسبب سيطرتها على «المجلس الوطني» من جهة وتسليحها للمعارضة العسكرية من جهة أخرى. ما ردكم على ذلك؟

– خلال العقود الأخيرة كانت «حركة الاخوان» أكثر المتضررين، وهي مكوّن من بين مكونات «المجلس الوطني السوري»، وليست لديها النية للسيطرة على المجلس. أما الكلام عن تسليح «الاخوان» للمعارضة في الداخل، فليس له أساس من الصحة.

نواب كويتيون في مهرجان نصرة الشعب السوري: "ساعة الصفر" اقتربت

وكالات (14.5.2012)

أكد النائب محمد هايف المطيري أن "انتهاء الطاغية بشار أسد يجب أن يكون يقيناً في نفوس الأمة، وذلك لأن نهاية كل ظالم حتمية، مؤكداً أن النصر آتٍ من الله فلا ننتظر أميركا حتى تتحرك أو الأمم المتهالكة أو حتى دول الخليج، فساعة الصفر آتية لا محالة".

وقال هايف خلال المهرجان الخطابي لنصرة الشعب السوري تحت شعار "اقتربت ساعة الصفر" أول من أمس في نادي النصر الرياضي وسط حضور كبير من الجالية السورية حيث تخلل المهرجان حملة تبرعات ومزاد علني دعماً للجيش السوري الحر،

"إن نظام بشار جثم على صدور الشعب ما يقارب نصف القرن، وعلينا الرجوع إلى التوبة والاستغفار إن أردنا النصر وإزاحته من فوق قلوبنا"، مطالباً الشعب السوري بـ"توحيد الكلمة فهزيمة نظام بشار ستكون من داخل الشام".

وقال: "يا أهل سورية تدبروا القرآن فإنه المنجي من المهالك، فإذا نقضت القوانين والدساتير يظل كتاب الله ساطعاً بنوره وإن كره المشركون".

وبينما أكد النائب خالد شخير "أن البرلمان الكويتي يدعم الجيش الحر دعماً مطلقاً حتى يسقط الطاغية"، مبيناً أن "الجيش الحر هو أملنا بعد الله لتحقيق النصر القريب"، قال النائب محمد الهطلاني "إن تباشير النصر قد بدأت تظهر، فالطاغية وجنوده يعيشون رعباً وذلاً وخوفاً من أهل الشام فلا تيأسوا وشدوا عليهم".

وذكر أن "ما يحصل في سورية من قتل وانتهاك للحرمات دليل على صمود الشعب السوري، الذي يعطي دروساً للعالم بصموده وإرادته"، مستغرباً "صمت العالم وعدم تدخله العسكري لإنقاذ الأبرياء".

من ناحيته، قال النائب بدر الداهوم "يجب علينا الوقوف مع الشعب السوري، وعلى السوريين أن يلتزموا بتقوى الله لأنه هو السبيل إلى النصر على الأعداء"، مستغرباً "تخاذل الدول العربية والإسلامية في صد الطاغية المسلح الذي يستهدف شعبا اعزل".

وبدوره، لفت رئيس المكتب السياسي للحركة السلفية فهيد الهيلم إلى أن "جامعة الدول العربية تعيش الخذلان، فهم لا يمثلون الشعوب العربية بل يطبقون ما تمليه الأنظمة الدولية"، داعياً الشعب المصري إلى "الضغط على المجلس العسكري لإغلاق قناة السويس لقطع الإمدادات عن نظام بشار".

وطالب الهيلم الدول الخليجية بـ"فتح باب الجهاد كما حدث في الجهاد الأفغاني، في ظل دعم إيران للنظام البعثي السوري"، قائلا "عليكم الدعم في سبيل دحض هذا الطاغية".

المفوضية العليا لشئون اللاجئين: 16.047 ألف لاجئ سورى بالأردن

وكالات (14.5.2012)

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها بالأردن حتى منتصف شهر مايو الجارى، وصل إلى 16ر047 ألف لاجئ، فيما بلغ عدد طالبى اللجوء 2500 شخص.

وأشار التقرير الأسبوعى الصادر عن المفوضية اليوم الاثنين، إلى أن عدد اللاجئين المسجلين فى مركز (الرمثا) المتاخم للحدود السورية الأردنية (110 كيلومترات شمال عمان) وصل إلى 2021 شخصا، وبلغت نسبة الذكور 53.6%، فيما بلغت نسبة الأفراد من الفئة العمرية من 18-35 حوالى 32%.

وأوضح أن نسبة السوريين المقيمين فى مدينة إربد (100 كيلو متر شمال عمان) بلغت 93.3% والمقيمين فى العاصمة عمان 28.5% والمقيمين فى المفرق (75 كيلومترا شمال شرق عمان) كانت نسبتهم 18%.

ولفت التقرير إلى أن حوالى 29% من الفارين بسبب الأحداث فى سوريا قدموا من مدينة حمص وسكنوا فى العاصمة عمان، وسكن مدينة أربد نسبة بلغت 28% ويقيم ما نسبته 25% فى المفرق، مشيرا إلى أن 76% من السوريين القادمين من مدينة درعا، فيما يقيم 10% فى المفرق وحوالى 9% فى العاصمة عمان. وكانت مصادر حكومية أردنية قد أعلنت أن عدد السوريين المقيمين بالمملكة منذ اندلا ع الأحداث فى سوريا منذ شهر مارس 2011 وصل إلى 114 ألف سورى.

مصر والأردن تؤكدان ضرورة الحل السياسى للأزمة السورية

أ ش أ (14.5.2012)

أكد وزير الخارجية محمد كامل عمرو، ونظيره الأردنى ناصر جودة ضرورة التوصل إلى حل سياسى للأزمة فى سوريا. وشدد الوزيران . خلال مؤتمر صحفى عقد عقب اجتماعهما اليوم الاثنين فى مقر وزارة الخارجية الأردنية . على ضرورة التوافق بين البلدين الشقيقين على الحل السياسى للأزمة، بما يحافظ على وحدة وسلامة الأراضى السورية وحماية الشعب السورى والخروج من هذا الوضع الذى تعانى منه سوريا لأكثر من عام.

من جانبه، قال محمد كامل عمرو "إن هناك توافقا وتناغما كبيرين بين الموقفين المصرى والأردنى بشأن جميع القضايا التى تحدثنا فيها خلال الاجتماع".. مشيرا إلى أن المسألة السورية أخذت حيزا كبيرا فى المحادثات لأهميتها الكبيرة المعروفة لمصر والأردن وللعا لم العربى ككل.

وأضاف أن سوريا بلد استراتيجى ومهم فى المنطقة بتركيبته العرقية والاجتماعية وبحدوده المتاخمة لعدد كبير من المناطق الحساسة، وأن ما يحدث فى سوريا يؤثر على الجميع.. مؤكدا أن مصر والأردن متفقان على أهمية الحل السياسى للمسألة السورية، ومشيرا إلى أنه جرى خلال الاجتماع الحديث عن البدائل المطروحة ومهمة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية المشترك كوفى أنان وغيرها من المسائل.

وردا على سؤال لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط حول المباحثات حيال الأزمة فى سوريا والتطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية وعملية السلام، أكد عمرو أن هناك توافقا كبيرا فى وجهات النظر بين مصر والأردن بشأن الأزمة السورية والحل السياسى لها.

وقال عمرو "إنه من الأهمية بمكان لحدوث هذا الحل حدوث توحد وتناغم بين جميع طوائف المعارضة السورية للتوافق على هذا"، مشيرا إلى أن هناك اجتماعا سيعقد بعد غد الأربعاء فى الجامعة العربية لطوائف المعارضة السورية المختلفة للوصول إلى توافق فيما بينها.

وأكد أن مصر كانت دائما تدفع إلى أهمية الوصول إلى توحد فى موقف المعارضة السورية لأن هذا سيغير المعادلة الموجودة على الأرض، بالإضافة إلى تأييد مهمة كوفى أنان وإعطائها التأييد اللازم والفرصة لإثبات نجاحها ودورها فى الحل.. معربا عن أمله فى أن تنجح تلك الجهود فى تحقيق تحرك إلى الأمام بالنسبة للأزمة السورية.

وحول الملف السورى، أكد وزير الخارجية الأردنى ناصر جودة ضرورة التواصل مع مصر حول هذا الموضوع.. مشيرا إلى أنه تم خلال اللقاء التركيز على أن يكون الحل سياسيا بحيث يمكن الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضى السورية وحماية الشعب السورى والخروج من هذا الوضع الذى تعانى منه سوريا لأكثر من عام.

وقال جودة إن الحديث مع وزير الخارجية محمد كامل عمرو تركز فى المجال السياسى حول مسيرة السلام والجهد الاستكشافى الأردنى الذى بدء منذ بداية العام الجارى وأخر التطورات التى تم متابعتها مؤخرا من تبادل الرسائل بين القيادة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية والتى نأمل من خلالها أن يكون هناك انفراج حقيق فى هذا الملف الهام".

وأكد أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطنى الفلسطينى وعلى خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية مصلحة أردنية عليا تماما كما هى مصلحة مصرية عليا ومصلحة عربية وفلسطينية.

وأضاف إنه تم الحديث عن الأسرى فى السجون الإسرائيلية وضرورة الاستمرار فى الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتحسين أحوالهم وصولا إلى الإفراج عنهم، مشيرا إلى أن هناك جهودا مشتركة مع مصر حول هذا الموضوع .. لافتا إلى أن وزارة الخارجية الأردنية تتابع الجهود بشأن الأسرى الأردنيين داخل السجون الإسرائيلية.

وأوضح أن مصر والأردن ومن خلال علاقاتهما الدبلوماسية والتمثيل الدبلوماسى (مع إسرائيل) تمارس هذه الضغوط من خلال القنوات الدبلوماسية المباشرة وغير المباشرة ونحن مارسنا بالفعل هذه الضغوط وسنستمر فيها وسنتابع هذه العملية والتى تتم منذ زمن طويل قبل الإضراب الأخير للأسرى عن الطعام لأن هذا وضع مقلق جدا ونتابعه يوميا وعلى مدار الساعة.

وقال إنه أجرى اليوم اتصالات مع الجانب الإسرائيلى ، مشيرا إلى أن تلك الاتصالات ستستمر وهناك مبادرات فى مصر ونشكرها على مبادرتها فى هذا الخصوص.وأكد مواصلة بذل المزيد من الجهود من خلال الضغوطات المباشرة وغير المباشرة للمطالبة للإفراج عن الأسرى، مشيرا إلى أنه من خلال الجهد الاستكشافى الذى تم فى عمان فى مطلع العام الجارى وفى إطار العملية السلمية ومن خلال الحديث المباشر وغير المباشرة الترتيب لإطلاق سراح بعض الأسرى ونحن متابعون لهذا الأمر.

وأشار إلى أنه استمع إلى شرح مفصل من وزير الخارجية محمد عمرو حول الأوضاع السياسية فى مصر الشقيقة وتداعيات عملية الانتخابات الرئاسية وكل التفاصيل المتعلقة بهذا الشأن وهو موضوع يهمنا بطبيعة الحال، معربا عن تطلعه فى الاستمرار فى عملية التشاور السياسى بين مصر والأردن.

وفيما يتعلق بملف الغاز المصرى، أشار إلى أن وزير الخارجية محمد عمرو أكد حرص مصر على ألا ينقطع الغاز فى المستقبل، لافتا إلى أن ما حدث العام الماضى من انقطاعات للغاز أثر على الأردن بشكل كبير خاصة وأن فترة الانقطاعات تجاوزت 145 يوما حملت الخزينة الأردنية 5 ملايين دولار يوميا وهو ما شكل عبئا على الاقتصاد الأردنى.

الفيصل : ثقتنا بخطة أنان تناقصت

العربية نت (14.5.2012)

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي إلى أن القمة بحثت أيضا الوضع في سوريا, وقال إن الثقة في جهود مبعوث الأمم المتحدة والجامعة كوفي أنان تناقصت مع استمرار القتل والعنف.

وذكر أن الجهود الحالية لا تعالج المذابح وتحتاج إلى دفعة قوية جديدة تؤدي لنتائج إيجابية. كما اعتبر أن اتهامات الإعلام السوري لدول مجلس التعاون الخليجي بالتدخل في شؤونها غير صحيحة, وأشار إلى تدخلات سوريا في لبنان.

مثقفون وفنانون سوريون ضد الثورة.. أولهم "دريد"

العربية نت (14.5.2012)

في واحد من أقسى المشاهد في مسرحية "ضيعة تشرين" الشهيرة لدريد لحام، وفي مشهد التحقيق الذي يجريه أحد فروع المخابرات السورية يصرخ غوار: "أنا لا شيء.. أنا المواطن لا شيء"، وليتآمر صوت لحام مع صوت الكف الذي ينزل على وجهه مجبرين دموع أي متفرج على الانسياب بحرقة.

في أداء أسطوري حفر في مخيلة أجيال عربية لعقود متتالية, يصرخ دريد لحام في مسرحية "كاسك يا وطن" عندما تسأله روح أبيه من السماء عن حال العرب, فيقول "نحن بخير يا أبي.. ما ناقصنا غير شوية كرامة!".. اليوم ومع بدء الحراك الثوري في

سوريا الذي يهتف: "الشعب السوري ما بينزل", أعلن دريد لحام في أداء أسطوري آخر أنه ضد "ثورة الكرامة" مع أنه أكثر من انتقد الاستبداد العربي في مشواره الفني الطويل، ومع أنه يعلم بمدى ديكتاتورية النظام السوري مقارنة بمعظم النظم العربية الأخرى، إلا أنه وجه رصاصه الفني إلى صدور الشعب بدلاً من الأنظمة.

ولحام واحد من كثيرين من مثقفي وفناني سوريا الذين تغنوا بثورات الربيع العربي ونظموا لها قصائد المديح، وما إن بدأت الثورة في بلادهم حتى اختفوا وتماهوا في جلباب السلطة والنظام السوري.

أما الصحافي المنشق إياد عيسى والروائي والسيناريست خالد خليفة الذي أعلن في وقت مبكّر موقفه الداعم للثورة فيجهرون برأيهم في هؤلاء وفي النخب السورية فيما يخص ثورة بلادهم.

النجومية لا تجب العبوديةوحول رأيهم في وقف مثقفي سوريا، خصوصاً دريد لحام وحنا مينا وعزة البحرة وعلي فرزات وهيثم حقي وأسامة محمد وبسام كوسا وجمال سليمان..

وصف إياد عيسى موقف دريد لحام بـ"النجومية لا تجب العبودية"، وقال عن الروائي السوري حنا مينا: "من شبّ على شيء شاب عليه".

وفي المقابل اعتبر أن الممثلة عزة البحرة "حرة بالفطرة والممارسة"، وأن علي فرزات "متصالح مع نفسه وفيّ لفنه"، أما هيثم حقي المخرج الأشهر سورياً فهو "قيمة أخلاقية عالية"، والمخرج السينمائي أسامة محمد فهو "ميكانيزم الحرية والكرامة مرتفع عنده".

وربما كان موقف بسام كوسا المعارض لثورة شباب سوريا من المواقف التي فاجأت الشارع السوري، ومن جهته فإن عيسى قال عن كوسا: "رجل الأعمال محدث النعمة هزم أخلاقيات الفنان في داخله"، ويبقى جمال سليمان "صاحب رأي أحترمه".

ويتحدث الروائي خالد خليفة عن أن التركيز على موقف المثقفين والممثلين كأنهم منفصلون عن الواقع مبالغ فيه، ويتابع: "نحن كأي كتلة مختلفين حول ثورة شعبنا، وهذا طبيعي، لا تستطيع أن تطلب ممن تربى في أحضان النظام أن يغير موقفه ببساطة، لكن هناك أسماء وقفت منذ اللحظة الأولى مع ثورة شعبهم ودافعوا عنها بكل ما يمتلكون من أدوات وقوة، والشيء المؤكد أن الموقف المشرف لهيثم حقي وأسامة محمد وعلي فرزات وعزة البحرة والكثيرين من الكتاب والفنانين هو نتيجة طبيعية لهؤلاء الأشخاص".

هل سقطت النخب في سوريا؟ ولماذا؟ويقول خالد خليفة: "يصبح سؤالك صحيحاً إن قلت سقوط جزء من النخب، لأن القسم الأكبر والأكثر موهبة وقف مع الثورة رغم الأثمان الكبيرة التي كان من الممكن أن تدفعها هذه النخب. وسقوط جزء

منها شيء طبيعي ويجب ألا ننسى المصالح الخفية لها، في سوريا ثورة كبيرة ضد العالم وليس ضد نظام، وانتزاع الحرية وسط كل هذا التواطؤ الدولي والعربي يشبه الحفر في الصخر الأصم".

ويقرر إياد عيسى أن النخب سقطت فعلاً، ويعتقد أن مرد ذلك إلى أنها ليست حقيقية أي وهمية، وغالبيتها مصنعة في مطابخ النظام، والمعيار الذي اعتمد هو الولاء للنظام في السياسة والدفاع والاقتصاد والخارجية، والفن والصحافة والثقافة، وكافة مناحي الحياة بينما غُيبت الموهبة والكفاءة، وبهذه العقلية المافيوية الأمنية، تمت عملية معقدة لربط هؤلاء بشبكة من الفساد والمصالح والرعب، وهو ما يفسر إلى حد كبير محدودية الانشقاقات في صفوف النظام بعد أكثر من عام على الثورة.

الانشقاقات مرحّب بها دائماًويرحب عيسى بكل حالات الانشقاق عن النظام في أي وقت، ويقول: "لا يمكن الحكم على نوايا الناس بالطبع دون معطيات ودلائل، ولا شك أن انتهازيين كُثر ركبوا موجة الثورة، وهذه ظاهرة مألوفة في كل الثورات والمجتمعات، وإذا كانت النسبة مرتفعة وأحياناً نافرة ومضحكة في حالة الثورة السورية، فمرد ذلك إلى طول الفترة الزمنية، واتساع دائرة التأييد للثورة، وإصرار الثوار على الانتصار".

ويتابع: "في كل الأحوال ثمة من يرى أن كثرة الانتهازيين الذين يحاولون ركوب موجة الثورة هو دليل على قوتها؛ لأن لهؤلاء قرون استشعار حساسة لمصالحهم الشخصية ونادراً ما تخطئ".

السقوط الشعبي لا يحتاج إلى محاكموحول إمكانية عمل "محاكم أدبية" لكل مثقف وأديب وفنان ونجم وشاعر وقف ضد الثورة وضد الشعب، وإصدار حكم من الشعب مفاده "أنت ساقط شعبياً"، قال خالد خليفة: "طبعاً أنا شخصياً ضد محاكم التفتيش، وأميل إلى التسامح، في النهاية الشعب بحسّه".

وأضاف أن "الفطري والعظيم سيسقط هؤلاء النجوم، ويجب أن تقوم المحاكم بدور وحيد هو القصاص للدم السوري وللشهداء لمن قتل وحرض على القتل وساهم فيه، وليس لمن قال كلاماً".

بينما يعتبر عيسى أن السقوط الشعبي لا يحتاج إلى محاكم، وعادة ما تصدر الشعوب أحكامها بالسقوط الأخلاقي بحق شخص ما دون جلسات أو أحكام معلنة. لا أوسمة وطنية غير أوسمة الشعبوعن سحب الأوسمة الرسمية التي تم منحها للفنانين عبر عيسى عن رأيه بجرأة قائلاً: "حين يمنح السفاح وساماً لأي كان، فهو كمن يوشم هذا الشخص بوشم العار أو العبودية، وعلى حامل الوسام إيجاد طريقة للتخلص من عاره بنفسه".

ويقول خليفة إن "الأوسمة شيء من الماضي، هناك أبطال في كل عصر ويجب ألا نلتفت إلى ثقل الماضي بل يجب علينا أن ننظر إلى المستقبل بكل ما يحمله هذا المستقبل من أمل".

تشوركين: روسيا تعتقد أن كوسوفو تسعى لتدريب المعارضة السورية

وكالات (14.5.2012)

أعلن سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالى تشوركين، الاثنين، أن بلاده لديها معلومات تفيد بأن إقليم كوسوفو يسعى لأن يكون مكانا لتدريب المعارضة السورية.

وخلال نقاش فى مجلس الأمن حول كوسوفو، تحدث تشوركين عن "معلومات صحفية مقلقة تفيد بأن السلطات فى إقليم كوسوفو تقيم علاقات مع مسئولين فى المعارضة السورية، من أجل تدريب متمردين" سوريين على أرضه.

وأكد أن مثل هذه المبادرة "تتعارض مع جهود" وسيط الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفى عنان، ومن شأنها أن "تحول كوسوفو إلى مركز دولى للتدريب لمتمردين ومجموعات مسلحة مختلفة، الأمر الذى سيكون عامل زعزعة خطير يتخطى منطقة البلقان".

وطالب تشوركين "الهيئات الدولية العاملة فى كوسوفو، أن تعترض على مثل هذا التصرف المنحرف" فى إشارة إلى الاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة.

وتندد روسيا، الحليف التاريخى لصربيا، باستمرار، باستقلال كوسوفو الذى اعترفت فيه 90 دولة من بينها 22 من أصل 27 فى الاتحاد الأوروبى، وتعتبر أن هذا الإقليم جزءا لا يتجزأ من صربيا.